

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

الكتاب الفائز بالمركز الأول
فى مسابقة شاعر النيل والفرات
الدورة الأولى - ديسمبر 2017

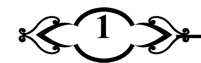
فرع الشعر الفصيح

عبد الله الشوربجي

مختارات
من شعر
عبد الله الشوربجي

نصوص

الطبعة الأولى 2017



بطاقة الكتاب

عنوان المؤَلَّف : مختارات من شعر عبد الله الشوربجي

المؤلِّف : عبد الله الشوربجي

التصنيف : نصوص شعرية

رقم الإيداع : 2017 - 23901

عدد الصفحات : 100صفحة

رقم الإصدار الداخلى : 82

تاريخ الإصدار الداخلى : 12 / 2017 طبعة أولى

الكتاب الفائز بالمركز الأول فى مسابقة شاعر النيل والفرات ولقب ودرع شاعر النيل والفرات – الدورة الأولى - ديسمبر 2017 فرع الشعر الفصيح

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للشاعر، ولا يحق لأى دار نشر طبع ونشر وتوزيع الكتاب الا بموافقة كتابية وموثقة من الشاعر

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع



سجل تجارى : 58365

بطاقة ضريبية : 165-5-00031-572-01-35

رقم التسجيل : 544-662-202 2017-7

E-mail: alnile waalforat@yahoo.com

twitter: النيل والفرات

youtube: alnile waalforat@yahoo.com

facebook: alnile wa alforat

هاتف : 01202541192 - 01116202218 - 01011256943

الشرقية - العاشر من رمضان - مجاورة ١٣ - عقار ٣٠٤ - الدور الثاني - أمام سنتر ١٣

كلمة الناشر

مسابقة مفتوحة !! مُحررة من كل القيود ، لا تتقيد بفكر أو تَوَجُّه ما ، ولا تتقيد بسن ، الهدف منها تقديم المبدعين الحقيقيين للساحة الأدبية – حلم طالما حلمنا به – وتحقق بفضل الله ، لما انطلقت الدورة الأولى لمسابقة شاعر النيل والفرات العربية فى أول سبتمبر 2017 وتقدم لها أكثر من ستمائة شاعرا وأديبا من مختلف البلدان العربية ، ودخل التصفية الأولى 29 شاعرا وأديبا بعدما تم استبعاد كل المشاركات التى لم تلتزم بقواعد الكتابة فى الأفرع الأربعة (الشعر الفصيح وشعر العامية – الدراسات – القصة والرواية)

واليوم تفخر وتتشرف دار النيل والفرات للنشر والتوزيع أن تفى بوعودها بطباعة وتقديم تسعة كتب للمكتبة العربية ، نجزم أنها الأفضل على الإطلاق لشعراء وأدباء لهم رؤى ومنهج ، وبعد تقييم من لجنة تحكيم موقرة على مستوى عال فألف ألف مبروك للساحة الثقافية والمشهد الإبداعى هؤلاء النجوم أصحاب التاريخ والفكر الهادف الجاد

ناجى عبد المنعم

رئيس مجلس إدارة

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع



أنـا

أنـا
لا يراهُ النـاسُ
إلا أننـي
كـالغيْبِ
إنْ لمْ يؤمنوا بـي
يكفروا

شِعْري
هو الفردوسُ
في جنـاتـهم
و على صحاريـهم
يمرُّ
فأمطروا

.. بي
.. لو رأوا
ما لا رأتْ عينٌ

أنا بي كالنبوة
غير أني
أسْحِرُ

آمنتُ
باللغةِ الحرام
فجئتها أحبو
فجاءتني
.. تهرولُ
تثمرُ

أنا شاعرٌ
حتى السَّماء
فكلما
آنستُ شعرا زارني
أتطهرُ

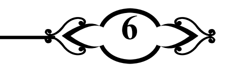
شِعري
هلالُ العيدِ
بعد صيامهم
فأنا
إلى الغاوين جئتُ
ليفطروا

.. اقرأ
كتبتُ
فكنتُ أوَّلُ كاتبٍ
الروحُ أقلامي
و قلبي الدَّفترُ

.. اقرأ
كتبتُ
فكنتُ
أوَّلُ كاتبٍ
يهبُ الحياةَ
إلى الحياةِ
فتُنشرُ

يحكون
عن ولدٍ
بمصرَ
إذا تلا شعرا
فكلُّ العالمينَ تمصَّروا

دانتْ لهُ الحسنى
فأهدى حسنه



للناس
حتى راودوه
ليشعُروا

/ لما حكمتُ
عدلتُ
بينَ عرائسي
إن لمْ أكنْ عُمَرا
فقد أتعمرُ

لا أحملُ المعروفَ
بينَ حقائبي
سفري خرافيٌّ
و زادي المنكرُ

لي ألفُ خنساءٍ
وتحتَ نوافذي
أمراؤهمْ عرفوا حساني
كبَّروا

لا تستقيمُ
على الصِّراطِ قصيدةٌ
إلا إذا عنها رضيتُ

فتعبرُ

ما أروعَ الشيطان
إذ علمته شعري
فأصبحَ دمعهُ يستغفرُ

أبو الطيب المصري

.. آتيكِ
أتلو
سورةَ الشعراءِ
لو يابساتكِ
راودتْ خضرائي

.. إياكِ
حينَ أمرُّ
.. طوَّافا على شفتيكِ
أنْ تتجاهلي إغرائي

فعذوبتي في الحبِّ
أن تتعذبي
.. حُبًّا
و أن تستعذبي أشيائي

لي
في الليالي الألفِ

ألفُ حكايةٍ
و حكايتي
بقيتْ بقلبِ إمائي
عُريي
.. بكارةُ مَنْ أحبُّ
فحاولي
أنْ ترتدي ما شئتِ
منْ أخطائي

قلبي مسيحٌ
في صليبِ زماننا
هزي بجذعِ الحبِّ
يا عذرائي

.. إني مدينتكِ الصلاةُ
توضَّئي
.. جهرا لفَجري
جهرة لِعشائي

صليتُ خلفكِ
كيْ أظلَّ مقدسًّا
و لمستُ خدَّكِ
كيْ يحجَّ بكائي

.. أنا كلُّ هذا الحبِّ
في ناري هدى
.. إنْ عمَّدتكِ بآيتينِ
تُضائي

لي
.. ما رأى يعقوبُ
إذ ألقى
على صدر القميصِ
بدمعةٍ عمياءِ

لي
ما روى الصندوقُ
عن أمٍّ بكتْ
ألقتْ بأحلى قلبِها
في الماءِ

لي
دعوةٌ في الحوتِ
ما إنْ قلتها
حتى أضاء الحوتَ
سرُّ دعائي

.. إني مسيحٌ
حينَ جئتُ
زمانكمْ
علمته
أنْ لا يخونُ
عَشائي

.. هاجرتُ
لا صدِّيق
يؤنسُ هجرتي
كم يثرب ٍتاقتْ
إلى قصْوائي

صبرًا
.. أبا ذرٍّ
سنمشيها معًا
حتى يضيءَ الفقرُ
للفقراء ِ

كمْ حمزةً يا هندُ ؟
حتى تمنحي



وحشيَّـكِ الأبديَّ
طهرَ دمائـي

صدِّقْ مُسَيْـلمةً
ففي أبواقهِ
مَن أنكروا هدْيي
من العلماءِ

و أنـا الذي قرأوهُ
كيْ يتعلموا
سُنَنَ الوضوءِ
على حروف هجائـي
لـي
(في (قفا نبكِ
الطفولـةُ
و التـي
رضعتْ حليبَ الشعر
من آبائـي

أطلالُ خولـة
لا تلوحُ على يدي
.. وشمًا
و خولـةُ لم تعُدْ حسنائـي

إذ آذنتْ أسماءُ
لحظةَ بينِها
فعلمتُ أنَّ الشِّعر
من أسمائي

عَفَت الديارُ محلها فمقامها
.. يا دارُ ميَّة َ
هذه عليائي

مِنْ أمِّ أوفى
لا تجيءُ رسالة ٌ
و لأمِّ أوفى
فسَّروا أنبائي

.. ودِّعْ هريرةَ
لا سبيلَ إلى التي
ربَّتْ قوافلها
بغير حُدائي

ما غادرَ الشعراءُ
من مُتردَّم ٍ
و أنا سأملأ ُ جَرَّةَ الشعراء ِ

.. الشعرُ لي
لسوايَ أن يتوضأوا
.. حتى إذا كتبوا
فمن إملائي
.. الأبجديةُ لي
و لستُ بناقصٍ
كيْ أجعلَ العنسيَّ
من شركائي

في كلِّ حرفٍ
قدْ أتيتُ بآيةٍ
و بكلِّ بيتٍ قدْ بنيتُ حِرائي

لغتي بسيفِ اللهِ
قد أرسلتها
للكافرينَ الكارهينَ غنائي

/ بسْمَلتُ
/ ملتُ
أمَلتُ
فوقَ دفاتري
حاءَ الحنينِ

على بياض الباء ِ

/ سبَّحْتُ
/ بُحْتُ
سَبَحْتُ
في أمواجها
.. و بقيتُ لي لغتي
و لي لآلائي ِ

/ و فرحتُ
/ رُحْتُ
أرحتُ كلَّ سفائني
و منحتُ
كلَّ العالمينَ
ضيائي

لي نظرةُ الأعمي
.. إلى أدبي
و لي خَلقٌ سَهارى
دائما جرَّائي

لي جَنة ٌ
في الشعر ِ

قد أعددتها
كيْ يسكنَ الغاوون
من قرَّائي

لي جُملة ٌ كالحَجِّ
تغفرُ ما جرى
.. من دمعنا
في مقلةِ الخنساء ِ

أدمنتُ شُربَ الشعر
حتى أننا
.. أصبحتُ همزتهُ
فأصبحَ يائي

مارستهُ في الأرض
ذنبا طاهرا
فتلاهُ جبريلي
بكلِّ سماء ِ

و أخذتُ خيطا
من خيوطِ قصائدي
.. و نسجتهُ عشقا
فكانَ نسائي

علمتهنَّ
بأنَّ نصف ملامحي
شِعرٌ
و نصفَ ملامحي
إغوائي

أنا
..لدغة ُالتفاحِ
شيطانُ الهدى
.. لي جنة ٌ كبرى
و لي حوَّائي

رزقي من الكلماتِ
.. أعذبُها
و بي ظمأ ٌلأنثي
تنتهي لبقائي

وحَّدتُ آلهة َالقصائد
كلها
و غدوتُ إخناتون
في الأدباءِ

.. آتونُ " أشعاري "
أخيتاتونُ " لي "
كهَّانـها ما كذبوا آلائـي

لي
.. ما بنى الفرعون
مجدٌ خالدٌ
حتى أتى التاريخُ
خلفَ لوائي

ما كنتُ
.. في غرنـاطة ٍ
.. إذ أسُبَـنوا لغتـي
و لمْ أدخلْ إلى الحمراء ِ

.. وَلاَّدةٌ في القصر
نصفُ مريضةٍ
و أتى ابنُ زيدون ٍ
بغير دواء ِ

لمْ أكتشفْ طرقا
أمرُّ بها
.. على بيتِ ابن رشدٍ

فادعيتُ عَمَائي

لا تدخلي التاريخ

كيْ نبقى معًا

ألفَ الحياة

بنقاء ِ و ياءَها

لا تدخلي التاريخ

لن تستوعبي

أحلامَ داحس

في دم الغبراء ِ

لا تدخلي التاريخ

كم يحيى به

.. قتلوه

كيْ يرضى سريرُ اللائي

ما فسَّروا القرآن

في عثمانه

يا صاحب النورين

نمْ بهناء ِ

.. القادسية لا تعودُ

و لا أرى
.. سعدًا يعودُ
و لو على استحْياءِ

كربٌ
.. يظلُّ بكربلاءَ
و كلما
قتلوا الحسينَ
فلا يموتُ بلائي

منديلُ أمي
يا عليُّ كما ترى
مازال يمسحُ
دمعة َالزهراء ِ

بغدادُ يا بنَ العلقميِّ
قصيدةٌ
لن تقرؤها
دون حرف الباء ِ

.. لا تدخلي التاريخ
إنَّ دمشقهُ
من الفصحى خرجتْ

بغير رداء ِ

.. في القدس ِ
باعَ صلاحُ
سرْجَ حصانهِ
لما رأى الأقصى
بلا إسراء ِ

.. لن تعرفي المختارَ
لو قابلتهِ
يوما بروما
ساعةَ استرخاء ِ

الخبزُ في التاريخ
دونَ خميرة ٍ
و الملحُ فيهِ
يزيدُ في إعيائي

يكفي من التاريخ
نصفُ دقيقة ٍ
كيْ ندفنَ الموتى
منَ الأحياء ِ

.. قدَّمتُ ألفَ شهادة ٍ
و شهادة ٍ
كيْ يُكتبَ التاريخُ
من شُهدائي

أنا آخرُ الماشينَ
في طرُقاتهِ
بي ألفُ صدِّيق ٍ
و بي عُمَرائي

.. و رجعتُ
أبني بالقصيدةِ
كعبة ً
ليحجَّ
كلُّ العاشقين بنائي

بابي
لحدَّ الشمس
يرفعُ خدَّه
و الشمسُ ما اكتملتْ
بلا أضوائي

لا أسبقُ الدنيا

و لكنْ دائما
.. أمشي
.. و لو تمشي
تسيرُ وَرائي

بلال

وحدي
" و " هل أنتم معي
و أمامي
سبارتكوس يمرُّ
مثلَ منام ِ

مَنْ أنكروني
لا تضيءُ قلوبُهمْ
سجنًــا بـ روما
ساعةَ استجمام ِ

آمنتُ
.. بي "
" بكَ
.. قالها
حتى اختفى
.. و بقيتُ وحدي

.. و الصدى
و مَرامي

مَنْ أنكروني
لا تَتِمُّ صلاتُهمْ
إلا
إذا رفعَ الأذانَ مقامي

قرءوا اكتئابَ الليلِ
بينَ ملامحي
لمْ يعرفوا
في الليلِ
بدْرَ تمامي

.. أنا
أيها الماشون
فوق مواجعي
يعقوبُ
أبصر ُ
في القميصِ غـُلامي

.. لي نارُهمْ
و معَ الخليلِ

دخلتها
أنا كنتُ
.. بردا
والخليلُ سلامي

ـ أنا ـ لو تري أمِّي
غسلتُ بمِسْكها
.. أيُّوبَ
حتى عادَ دونَ سقام ِ

عُلِّمْتُ في الصحْراءِ
أنَّ رمالها
.. حُبٌّ
و شِعْرٌ
فامتشقتُ حُسامي

وودتُ)
تقبيلَ السيوف
لأنها لمعتْ
كبارقِ ثغرها) البسَّام ِ

لي أنْ أحبَّكِ
في النساء ِ مدينةً

و عيونـها رُسُلٌ
دعتْ لسلامِ

لي أنْ أحاربَ
كُفْرَ كلِّ قبيلةٍ
ما آمنتْ بالفجر
خلفَ ظلامي

.. للشعرِ رائحتي
فلا تتخيلي
شِعْرا بلا عبقي
بلا أنغامي /

و العشقُ أصبحَني
فكلُّ جميلةٍ عشقتْ
بها أمَلي
بها آلامي /

فتعلمي شوقي
لكيْ تتهيئي
و لكي تعيشي
استوطني إلهامي

مَثَلُ المسيحِ
.. أنا
أتيتُ مُباركا
و صليبُهمْ فيهمْ
و فـيَّ قِيامي

و أعودُ من حُزنـي
لحزنـي دائما
و أهندمُ الأيامَ
في أيامي

حريَّتي عيناكِ
يا أبديةٌ
بيتي الحرامُ
أطوفُ
دونَ ختامِ
: قولي لكلِّ العالمين َ
مُتيَّمٌ
أخباره
في سيرة ابن هشامِ

أصبحت ضدي

يَمُرُّ عَبري
إلهٌ دائما يُعْصى
أنا البياضُ الذي بالأسودِ اختصا
في جُزءِ حزنيَ
آياتٌ مُفصَّلةٌ
لم يقرءوها معي
أو آنستْ حَفصا
مزِّقْ شِباكَ الضروريات أجمعَها
يا أيُّها الحزنُ
هيَّا نبدأ الرقصا
قتلتـُها
مثلَ ديكِ الجنِّ
فاتنتي
شربتُ فيها كؤوسًا
أسكرتْ حِمْصا
لم تهدف الأرضُ أن نحيا
خلقتُ لها قلبا يحبُّ
فلمْ تعملْ بما أوصى
لي من سليمانَ

أسرارٌ مُخبأةٌ
في خاتم المُلكِ
حتى أدعكَ الفصَّا
كمْ قلتُ أستغفرُ اللهَ العظيم
أرى غارًا لعاشقةٍ
لا تقرأ النصَّا
لستُ النبيَّ
و لمْ أكبرْ
ليصحبَني في نبضتين
بقلبِ المسجدِ الأقصى
و سلَّتي
و الدمُ اليوميُّ يَملؤها
و قاتلي في صلاةِ العيدِ
لا يُحْصى
خبزتُ كعكي
و لم أهنأ بواحدةٍ
فمَنْ إلى دارنا قدْ أرشدَ اللصَّا
عندي نجومٌ
لمَنْ صاروا بلا وطنٍ
و كلما ازدادَ نقصًا
زادهمْ نقصا
(ضُمي قناعَكِ يا بلقيسُ و استتري)
فهُدهُدُ العُرْبِ

لم يصدُقْ بما قصَّا
البحرُ عاتٍ
و بطنُ النونِ ِتقذفنا
و يونسُ اليومَ
لم يسطعْ معي غوصا
فاستسلمتْ للرِّضا الجبريِّ قريتُنا
أصبحتُ ضدي
أواري سوءَتي حِرْصا

المصلى

يسعى
يُخبِّيءُ توبةً
في جَيبهِ
لحبيبةٍ
قدْ عَيَّرتهُ بذنبهِ
يسعى ..
و هذا
ما جناهُ أبي
و في عينيهِ
ممَّا قد رآهً بجُبِّهِ
في كفهِ صبرٌ
على كتفيهِ
من وجعِ السنين
و رقعةٌ في ثوبهِ
حمَّالُ صخرَ بلالهِ
أحَدٌ
و ما أحَدٌ يُجيبُ أذانهِ
في شعبهِ
يسعى إلى امرأةٍ

بحجم نبيَّةٍ
لكنها للآنَ تجهلُ ما بهِ
حبًّا دنا
حبًّا تدلَّى
إنما
أوصى أميرُ المؤمنين بصَلبهِ
لم تُعطهِ في الحبِّ
نصفَ رغيفها
و هو الذي يُعطي
لآخر قلبهِ
لم يرتكبْ في الحبِّ
إلا حبَّهُ
و يظلُّ مُتهَمًا
بخالص حبِّهِ
في كوبها لا ماءَ
إلا أنهُ
مازالَ ينتظرُ الحياةَ بشُربهِ
في حِجْرها
قمصانُ يوسفَ كلُّها
مَحشوَّة بالصبر
من يعقوبهِ
في حبِّها
سيظلُّ ينفقُ عمرَهُ

و تجيدُ تجميلَ العذابِ
بعَذبهِ
بانتْ سعادُ
و غلقتْ أبوابَها
و البابُ لم يُفتحْ
ببُردةِ كعْبهِ
هو ألفُ يعشقها
لآخر بُعْدِها
هيَ ألفُ تكرهُهُ
لآخر قربهِ
أبدية تلكَ الصلاةُ
و طالما
يبكي المُصَلي
طامِعا في ربِّهِ

المغني

كان المُغني
رغيفا ساخنا
ولدا
يُحبُّه الحبُّ
أضحى صوتهُ بَلدا
تحبو على صوتهِ
أطفالُ قريتهِ
و ينضجُ القمحُ
في مَوَّالهِ
أبدا
يا ليلُ
حزنُ المُغني
في ربابتهِ
يا عينُ
دمعُ المُغني
لم يجدْ أحدا
يحكونَ
أنَّ نبيًّا زارَ قريتهمْ
لم يَعتنقْ عُودَهُ

إلا إذا سَجَدا
في جّرَّةِ الماءِ
لم تنقصْ عذوبتهُ
يَروي
و يَروي
و يبقى ماؤه بَرَدا
شوقُ المُغني
و خلخالُ الصَّبيةِ
في صوفيةِ الرقص ِ
هلْ أوفى
بما وعَدا
أحبَّها طفلة ً
تنمو ملابسُها
في حِجْرهِ
ثم يسمو اللحنُ مُنفردا
هيَ البداياتُ
صِدِّيقٌ
و صادقة ٌ
و الحبُّ
ثالثُ مَن بالحبِّ
قد عَبدا
يا ربُّ
سُلَّمُ موسيقاهُ

يحملهُ للسنبلاتِ
و لم تقتنعْ
بما حَصدا
قلْ هلْ أتاكمْ
حديثُ البنتِ
إذ عشقتْ
في حبِّه وُجدتْ
في حبِّها وُجدا
للبنتِ فستانُ موسيقى
و شالُ رؤى
سمَّتْ على شفتيهِ
ضمَّها
حَمَدا
كانَ المُغني صلاة العيدِ
قريتنا ما آمنتْ بالهوى
إذ ثديُها جَمُدا
جاءَ الظلامُ كثيفا
نمتُ ليلتها
و استيقظ الموتُ
صوتُ العاشق ارتعَدا
أصنامُنا في فناءِ الدَّار
باقيةٌ
و النارُ تأكلُ إبراهيمَ

إذ رقدا
ليسَ النبيونَ
مَن مرُّوا على فرحٍ
إنَّ النبيَّ الذي في حزنهِ اتحَدا

الغريب

الساعة ُالآنَ
إلا غربة
ومعي
عشرون حزنا
ولم تعرفْ حبيباتي
مسافرٌ
لا وصولٌ
لا يصاحبني
خضرٌ
و لم أستطعْ صبرَ النبوّاتِ
.....
لي ألفُ قلبٍ
ببغدادَ التي كتبتْ
قصيدة الحبِّ
سيَّابًا وبيَّاتي
وألفُ قلبٍ
ببيروتٍ
تفيرزني

في
(أعطني النـاي)
هائتْ كلُّ نـاياتـي
وألفُ قلبٍ دمشقيٍّ
يئنُّ إذا
يزيدُ
ينقضُ
غزلَ الـهاشمياتِ
وألفُ قلبٍ
يحبُّ البنَّ في سبأٍ
لكنَّ بلقيسَ
لم تقرأ رسالاتـي
وألفُ قلبٍ
فلسطينٌ تُدَروشُـهُ
(سجلْ أنـا عربيٌّ)
في السِّجلاتِ
وألفُ ألفٍ
ولكنـي علـى سفر
أنـا صديقٌ لدودٌ للمطاراتِ
هذي بلادٌ
بوادٍ غير ذي وطن
أذنتُ فيـها
وما لبَّتْ أذانـاتـي

....

ولدتُ فيها

عجوزا

ليلُ أسئلتي

يستمطرُ الصبحَ

من صمتِ السمواتِ

أستغفرُ الحبَّ

لا سبعٌ أفسرُها

ولا قميصٌ

ولا سكينُ للاتي

لا تعشقيني كثيرا

يا مُعذبتي

ويا جنوني

ويا أشهى خطيئاتي

لا تعشقيني

فلا خبزٌ سأحملهُ

.....

فتأكلُ الطيرُ

من فتواكِ

مولاتي

كافي و نونكِ

لما يصبحا لغة

إنا اغتربنا معا

في الأبجدياتِ
حديثُ عينيكِ
يُروى عن مسيلمةٍ
قرآنُ عينيَّ
ما أكملتُ آياتي
أدركتُ سرَّ اغترابي
هيئي بلدا
لكيْ أضيفكِ سطرا
في التحياتِ

المتنبي

وأنا
أكتبُ القصيدة َ
يغدو قلمي
مثل المرسَلينَ إماما
وحروفي تهيَّأتْ للقائي
تحمدُ اللهَ سُجَّدا
وقياما
هكذا جئتُ
حيثُ كانَ عِراقٌ
(يتلقى من ربِّه الإلهاما)
....
كانت الكوفةُ الحياةَ
لطفل ٍ
يتهجَّى قميصُهُ الأيَّاما
رضعَ الشِّعرَ
عندَ بئرِ عليٍّ
وإلى الآنَ
لا يريدُ فِطاما
مُتنبي ..
وما خُلقتُ لأرض ٍ

لي سماءٌ
سُمُوُّها يتسامى
ومن الشِّعر ِ
آية ٌوحديثٌ
كافرٌ
مَنْ ظَنَّ القصيدَ كلاما
....
أرسلتني
أبياتُ شِعري
إليها
العراقيُّ
جاءَ يَخطبُ شاما
حلبٌ ..
سيفُ الدولةِ الآنَ يّدْري
أنَّ شِعري
يُحَجُّ بيتا حَراما
أبعثُ الشعرَ
سيِّدا
فحروفي خلفاءٌ
تُوظِّفُ الحُكاما
أيها الكارهونّ
كمْ أنبياءٍ
....

حينَ مّرُّوا باللغو
مَرُّوا كِراما
كانَ يوما
كوجْهِ كافورَ
لمَّا جئتُ مِصْرًا
وما وجدتُ مَقاما
مصرُ..
يا مصرُ ..
آيةُ اللهِ
لكنْ كلُّ كافورٍ جاءها
يتعامى
أينَ قوْمي ؟
بحثتُ عنهم كثيرا
كيفَ صارتْ
ديارُ قومي خِيَاما !
....
في عراقٍ
يموتُ ألفُ حسينٍ
ويزيدٌ
يُؤجِّرُ الأرحاما
في المنافي
أبو العلاءِ
يريدُ الخبزَ

للأطفالِ الجياعِ
اليتامى
لا تصحُّ الصلاةُ
في القدس
يا بلقيسُ
عودي بلجَّةٍ تتنامى
نحنُ
مَن فلَسَفَ الخياناتِ..
....
واستسلامُنا
كم ندعوه حُبًّا
سَلاما
ربما
سيفُ الدولةِ اليومَ
في مكةَ
سكرانٌ
يعبدُ الأصناما
عَربٌ !
هلْ في الناس كانوا ؟
أرى كهفا
و أقوامًا
لم يزالوا نِياما

ع .. عراق

.. لا تفزعي
فالخاتمُ العربيُّ
ضاق بإصبعي
.. فقطعتُه
أصبحتُ متهما
بخلق مواجعي
و التين والزيتون
.. و البلد الحزين
حبيبتي
.. سأموتُ بعد قصيدةٍ
فتعلمي موْتي معي
.
.
.
موْتي
.. كموتكِ
كاغتيالِ العشق

في هذا الزمن ْ
أبكي
على جسدِ الخريطةِ
في مناديلِ الوطن ْ
إني استقلتُ من العروبةِ
– سامحيني -
مرغما
.. قتل الحسين بكلمةٍ "
" و بدونها قتلَ الحسَنْ
.
.
.

الموت
مبهورٌ بموتي
و الدموع ملائكة ْ
يا أخت هارون
الصلاة على يديكِ مباركة ْ
يمشي يهوذا خائني
.. مرحا
دعيه يرى دمي
أنا ما قتلت
و ما صُلبت

و ما خسرت المعركةْ

.

.

.

لكِ في دمي
كلُّ الذي يكفي
لميلادٍ جميلْ
فاستنسخي أحزانَ مريمَ
و ابدئي صوم البتولْ
لا وقتَ
.. كيْ تترددي
سيجيئكِ الآن المخاضْ
هزي بجذع النخلةِ التاريخِ
تنبت خيرَ جيلْ
بدموع فاطمةٍ
ملأتِ العين
فاحترفي البكاءْ
بدموعنا شجر الحقيقة
سوف يزهرُ أنبياءْ
ع " عرفتكِ "
رب " أحلامي "
و فاتحة الكتابْ

فاستنسخي مليون حمزةَ
ربما ترضى السماءْ
هي أنتِ
تكتشفُ الحقيقة
في عيون الرافديْنْ
هي أين تنظرُ ؟
للعراق ؟
عراقنا نلقاه أينْ
قالت
.. أمامك فرصة
فاختر لشِعركَ دمعةً
.. هي لم تدعْ لي فرصةً
فاخترتُ قافيةَ الحسينْ
صدقتُ في عينيك موسى
حينما ألقى عصاهْ
و عشقتُ أحمدَ
في عيونكِ
قال حيِّ على الصلاةْ
و سمعتُ عيسى فيهما
طوبى لصناع السلامْ
لكنَّ حزنا في عيونكِ
.. لا يراني
لا أراهْ

مازلت مهموما بعينكِ
مثل كل العاشقينْ
إني أراها قبلة
و فريضة
في كل دينْ
.. لكنني فتشتُ عنها
أرهقتني غربتي
ووجدت
في عينيكِ يا امرأتي
مخيمَ لاجئينْ
السبتُ
في عينيكِ مهمومٌ
بميلاد الأَحدْ
و الدمع
في عينيكِ يصرخُ
" قل هو الله أحد "
.. صدقتها
.. ما صدقتني مرة
: صرختْ
.. أنا طهرتُ بيتي للصلاةِ
و ما أتى أبدا أحدْ
قومي
إذا نسيَ المؤذن

أذني في الناس حيْ
لا تسكتي
مهما يعشش
في مساجدنا
حييْ
قولي لكل الناس
حي على الجهاد
على الجهادْ
لا تعبئي بجنود هولاكو
و بابن العلقميْ
عيناكِ في بغداد
لما زلزلت زلزالها
شر البرية
أعدموا المنصورَ
مَن يبقى لها ؟
يا ليلة القدر التي اختزنت حياتي
كلها
.. قولي حواديت البطولة
حدثي أخبارها
عيناكِ
مُلقاةٌ ببحر
لا يسير لآسية ْ
.. أرجوكِ قولي

هل أتاك إذن
حديث الغاشيةْ ؟
همُ حرَّموا كل المراضع
فافطمي القلب البريءْ
.. لا تسأليهم ضمَّة
إن القلوبَ زبانيةْ
قالتْ عراقٌ
قلتُ هلْ ؟
قالت لعلَّ
فقلتُ كيفْ
قالتْ أحبكَ
قلتُ في عينيكِ خوفٌ
ضمَّ خوفْ
عيناكِ
يا عربية الإيقاع
في حجريهما
أدركتُ أنَّ قصائدي أحلى
إذا كُتبتْ بسيفْ
عيناكِ
عند أَبي حنيفةَ
لا يصحُّ لها الطلاقْ
فهي التي
في ليلةِ الإسراء

جهزت البراق ْ
فاجأتها
في القدس
تبكي دمعة لا تنتهي
.. هدهدتها
فتذكرت ْجرحا
يقالُ له العراق ْ
هي أنتِ
تعرفُ وحدها
سرَّ الصلاة
على النبيْ
هيَ غلقتْ أبوابها
و أتتْ مهيأة إليْ
و أنا أقول
أمام كل الناس
إني ألف هيتْ
.. قبَّلتها
صارت حديثا
قد رواه الترمذيْ
مازلت
في عينيكِ
في مأساةَ هارون الرشيدْ
هيَ ناقة الله التي

ظهرت لتعقرَ
في ثمودْ
لكنهم خانوا عيونكِ
في الفصول الأربعةَ ْ
إني أرى الحجاج
يعرضها بأسواق العبيدْ
هي أنتِ
تعرفُ وحدها
أحزان دجلة
و الفرات ْ
.. سُئلت عن الصبر الجميل
.. عن الجمال
عن الحياة ْ
.. سألتْ عن الحب القديم
.. و كيف فارق
كيف غابْ ؟
حملتْ إليه
.. قميص يوسف
إنما يعقوبُ ماتْ
هي أنتِ
تشربُ قهوتي
حزنا
بسجن أبي العلاءْ

و تسيرُ
نحو لقائنا
شوقا
فأرجعُ للوراءْ
.. تشتاقني
.. أشتاقها
.. تحتاجني
أحتاجها
لكنَّ قيدي محكمٌ
و جميع عمري كربلاءْ
هي أنتِ
تكتبني
كأروع ما يكون
من القصائدْ
و أنا
وقفت أمامها
وطنا تحاصره الشدائدْ
فإذا نذرتُ الصوم
لا تتعجبي مني
إذنْ
.. إني مسيحكِ عائدٌ
مهما يطولُ البعد
عائدْ

هي أنتِ
تقطرُ روعة
في شعر نازك
و البياتي
أهدتْ إلى السياب قافية
و حفنة مفرداتِ
هي أنتِ
لا تحتاج تفسيرا
لآيات الكتابْ
هيَ علمتْ شِعري الوضوءَ
فصرتُ أبدع
في صلاتي
.. هي أنتِ
.. أعرف
لم تزلْ
ترنو ليونسَ نينوى
و تضمُّ ابراهيمَ
.. وسط النار
تصرخ ما غوى
و الناس صاروا
في بلادي
كلهم أصحابُ كهفْ
ناموا

.. فلم ْ يستيقظوا
و الكهف يرفض ما حوى
هي أنتِ
تعرفُ وحدها
أسرار زرقاء اليمامة ْ
نظرتْ إلى حزن الخريطة
أدركتْ ألا سلامة ْ
.. نظرتْ إلى جمع المذكر
لم تجدهُ سالما
.. الآن أقرأ حزنها
فكليبُ نامَ إلى القيامةْ
هي أنتِ
أول من يدافع عن نبيٍّ
في أحدْ
و اليوم حين رأيتها
في جيدها
حبلٌ مسدْ
..يبقى أبو جهل ٍ
.. أمية ُ
بيننا
فتعلمي الصبر الجميلَ
و رددي
أحدٌ أحدْ

هي أنتِ
تبكي وحدها
بين الدخول
فحوملِ
إني الأخير زمانه
و لديك وحدك أوَّلي
أبكي مفرا
.. ليس يأتي مقبلا
.. و كأنه جلمود صخر
حطه طوفان نوح من علِ
هي أنتِ
تبحثُ
.. عن جميلٍ مات
تبحث في دمي
و أنا أفتش
في عيونكِ
عن نهايةَ مأتمي
و أنا أشمُّ على قميصكِ
.. ريح يوسف
.. هل أنا متوهمٌ
أم غادرِ الشعراء من متردَّمِ
هي أنتِ
في الإخلاص

تعرف ما يليق بعابديْن
.. ضلا
فقالا
قل أعوذ
.. لمرةٍ
أو مرتيْنْ
من شر وسواس
.. يوسوسُ في صدور الناس
منْ هبل الذي فوق الخريطة
يستحلُّ المشرقيْنْ
هي أنتِ
تسألُ
هل أتاك
حديث بغداد التتارْ ؟
.. لا تحزني
و الليل إذ يغشى
سيأتيك النهارْ
فالشمس تعرف
أن تصلي الصبحَ
في هذا البلدْ
و لسوفَ يعطيكِ الذي سوَّاك
كحْلَ الانتصارْ
هي أنتِ

تبكي
مَن سيمسحُ
دمعةَ النهرين
مَنْ ؟ ..
/ و الغدر مني
/ منك
/ منهم
غدرنا
في ألف مِنْ
الغدر صار قراءة
و كتابة عربية
الغدر فعْلن
/ فاعلاتن
/ فاعلن
مستفعلنْ
هي أنتِ
تنظر وحدها
يوما عبوسا قمطريرا
.. هي لا ترى في الشمس نارا
لا ترى في الشمس نورا
.. يا أيها المدثر
انتصف النهار
فهل تقوم ؟

أم أن عيسى
لن تجيء له القيامة ؟
لن يثورا
.. الآن أغلقتُ الصحيفة
فارفعي قلمَ البكاءْ
ودعي القصيدة
كيْ تقبل رأس سيدة النساءْ
سيظلُّ عبدالله
– ابن الشوربجي –
مسافرا
للقاءِ بغداد العروسةِ
دائما
فإلى اللقاءْ

العاشقان

عَرَقُ السَّماءِ
.. بوجهِ سيِّدتي
تفتح آلـهَة ◌ْ
وأنـا
بكلِّ دموع
.. مَنْ عشقوا
وروحي والـهة ◌ْ
سأعانقُ الشعْرَ الجميلَ
.. بوجْهها
لأشابههْ
..
هيَ
حينَ تأتيني
.. بفاتِحَة
فلن أتلوً التشهُّدْ
.. أنا كنتُ قبْلا واحدا
وبها

أصيرُ الآنَ أوحدْ
تتوضأ الكلماتُ
في لغتي
و حين تجيءُ
تسجدْ
..
تمشي
.. كما قَالَ الكتابُ
مشيتُ أتلو
" قلْ أعوذ ُ "
أنثى
من الوهج الجَميلِ
كأنَّ خطوتها نبيذ ُ
وإذا
.. يجوعُ الصَّهدُ فيَّ
بجذعِ نخلتها ألوذُ
..
تختارُ
من أثوابها
الصَّبْرَ
المطرَّزَ بالحريقْ
أختارُ عرْوتها
التي كشفتْ

عن امرأةٍ تليقْ
.. نختارُ أشهانا
نعيدُ إلى مرايانا الريقْ
..

أنثى
.. تحرِّكُ سُكرَ الشَّفتينِ
في عشقٍ تحرَّكْ
/ ضحكتْ
/ ضحكتُ
/ ضممتها
فرأيتُ
حتى الحزن يضحكْ
مَنْ لمْ يقلْ
أنَّى رآها
.. جلَّ وجهُ الله
أشركْ

..
في كحْلها
.. غسَلَ المسَاءُ ثيابه
فتجمَّلا
في وجهها
.. عشِقَ النهارُ صلاته

فتبتَّلا
وكأنـها
.. إذْ قالَ كنْ
كانتْ جَمالا مُرْسلا

..
جاءتْ
.. فجئتُ
نعلمُ الدنيا الكلامَ
بلا كلامْ
جاءتْ إليَّ
.. بشِقِّ تمرتـها
فأنـهيتُ الصِّيامْ
.. جاءتْ
.. فجئتُ
فصارت امرأة ٌ
هيَ البلدُ الحرامْ

..
سبحانَ
.. مَنْ خلقَ الغرامَ
فُروضه
ونوافله ْ
وأضاءنا بشهادتينِ
وقد أفاضَ سنابله ْ

وكأننا جئنا
ليعْفو
عن إساف ونائلة ْ
..
جئنا
كما يأتي الأذانُ
بكلِّ شوقٍ
للصلاة ْ
أنفاسنا
ضبطتْ لهمْ
إيقاعَ خطوات الحياة ْ
الآنَ
.. عِشْقٌ رائعٌ
الآنَ نعرفُ
ما نراه ْ
..
هيَ في أنا
اتخذتْ طريقا عبقريا
كيْ تصلْ
أنا في هيَ
الوجعُ
/ الخرافيُّ
/اللذيذ ُ

المتصلْ
لمْ تنقص امرأة ٌ تُحبُّ
سوى
ليكتملَ الرَّجُلْ
..
جئنا
..لتحكينا الحياة ُ
لكلِّ ذي قلبٍ سليمْ
ولدٌ يحبُّ
كما أحبَّ
على الصِّراط المستقيمْ
وحبيبة ٌ
لو شبَّهوها
رتَّلوا الذ ّكرَ الحكيمْ
..
لا أشتهي
إلا من الشعرِ الجميلِ
إلى القدمْ
أنا مغرمٌ
بقراءة التاريخ
في جَسَد الهرَمْ
ومُجَهَّزٌ بشقاوةٍ تكفي
ليكتبها القلمْ

..
أنا ألفُ أطمعُ
.. حيثُ شئتُ
وأكتفي باللا تشاءْ
.. بي ألفُ صحراءٍ تريدُ
ولا تريدُ الارتواءْ
.. عشقا نموتُ
نموتُ عشاقا
إلى حدِّ البقاءْ
..
نفسُ الإجابة
صمتُ سيِّدتي
على نفس السُّؤالْ
وأنا الذي
يأتي لأصْعَبها
بأسهلِ ما يُقالْ
.. لا أكتفي بالطيِّبات
وأشتهي الذنبَ الحلالْ
..

أنثى
إذا ابتسمتْ
.. سمَتْ

تحلو ببسمتها الحياة ْ
بسطورِ أحْمرها
.. ألذ ّ ُ قصيدةٍ
وفمي الرُّواة ْ
لمَ كلما فسَّرتُ حرفا
يصرخُ النهدان
آآآه ْ

..
أنثى
إذا ابتسمتْ
يُصلى النورُ
في الشفةِ الكريزْ
أنثى
.. بها نصفُ البتولِ
ونصفها امرأةُ العزيزْ
أنثى
بها ما صحَّ من لغةِ الغرام
وما يجوزْ

..

ماذا تخبِّيء
.. في عذوبتها
لتمنحني الخلود ْ

! .. سرِّ الشهادة
أم صلاة العاشقين
بلا حدودْ
ماذا تخبِّيء ؟
آنَ لامرأة
تكون هي الوجودْ
..
في ضوءِ عينكِ
.. أستريحُ
ولا أريحُ أصابعي
ماغبتُ
.. إلا كيْ أعودَ
وغبتِ
حتى تَرْجعي
لأكونَ أوَّلكِ الأخيرَ و دائما
ابقيْ معي
..
قدِّي القميصَ
.. كما نشاءُ
إذنْ
فقدِّي من قبُلْ
العشقُ حين أتى
.. فتحنا

.. ما سألْنا
ما سألْ
.. يختارنا
فنرى به
شكلَ الحياةِ المُحتملْ
...
سيقولُ في عينيكِ
كنْ
فتكونُ سيدة ُالأهلةْ
هوَ لا يرى عينيكِ
مفعولا بهِ
أو حرف علةْ
هي فاعلُ التاريخ
يقرأ طهرَها ألفَ الهجاءْ
قد تصبح امرأة ٌبعاشقها
لأهل الحبِّ مِلةْ
..
مِنْ أين جئنا ؟
.. ألفُ أعرفُ
من تفاعيلِ الخليلْ
.. آنسْتُ حبَّكِ
إنني آنستُ حبَّكِ
كيْ أقولْ

لغتي سماءٌ
فاعرجي فيها
لقافيةِ الوصولْ

..
وقتُ انتظاري
.. يُشبهُ امرأتي
ومائدتي مُعدَّة ◌ْ
وعطورُ صبري
جئتُ أنثرها
على شوقِ المخدَّة ◌ْ
هذا لقاءٌ
.. شكلُ عشقينا
إذنْ
سنعيشُ بعده ◌ْ

..
في غُرْفتي
ما لذ ◌ّ◌َ
من وهجِ الغرام
وما يَطيبْ
وستائري
نبتتْ لهنَّ
صباحَ تأتيني قُلوبْ
فإذا أتتْ

.. وضممتـها
غُفِرَتْ بدنيانا الذنوبْ
..
جاءتْ
لتصبحَ في سَماءِ الشِّعْر
نجمته الوحيدة ْ
جاءتْ
لأعرفَ كيف أقرؤها
من اللغةِ الجديدة ْ
جاءتْ لأُومنَ
أنَّ بامرأةٍ
تنزَّلت القصيدة
..
.. مَلِكٌ أنـا
وجميعُ مَنْ عشقوا
رعايا المملكة ْ
حاربتُ
أصنامَ القبيلةِ
ما خسرتُ المعركة ْ
فقصائدي
صُحُفٌ
تراها
كلُّ روحٍ

مُدْركة ْ

..

منذُ التقينا

والقصيدة

مثلَ قبلتها

فراتْ

تأتي على شفتي

فألبسها

أرقَّ المفرداتْ

تمشي

على الصفحاتِ

موسيقى

كما تمشي البناتْ

..

كانت تفتشُ

.. في وجوهِ الناس عني

من زمنْ

أنثى تراني

إذ أراها

في تفاصيل الوطنْ

أنثى

تزملها

.. التسابيحُ المضيئة
و السُّننْ
..
أنا ذلكَ الولدُ المشاكسُ
.. ما أراحَ
وما هدأ
.. هيَ ذلكَ الخبرُ المضيءُ
وقدْ أحبَّ المبتدأ
.. جئنا
.. وقدْ خشعَ الزمانُ
كأنَّ قرآنا بدأ
..
جئنا
.. كما جاءَ التُّقى
جئنا
دعاء الطيِّبينْ
نحنُ التفاصيلُ الصَّغيرة
في سِماتِ العاشقينْ
نحنُ اكتشفنا
.. في الهوى
أنَّ الهوى
لو صحَّ
دينْ

..
ذوَّبتُ سكرَها
.. بفنجاني
فزادً بيَ العَطشْ
في ثوبها الفضفاض
أشبُكُ
نبضَ قلبٍ
لم يعشْ
وأحبُّ
لو لمستْ يدايَ عبيرَها
أنْ ترتعشْ
..
سأظلُّ أبحثُ
في طفولتها
عن العذبِ المُذابْ
وأظلُّ أسعى
.. سبعةً أخرى
ويرهقني السَّرابْ
بينَ الصَّفا
والمروة
احترفَتْ زمازمها الغيابْ
..
جئنا

لنجعلَ كلَّ سين ٍ
في كتابِ الحُبِّ
جيمْ
جئنا
نُرَبي
قسْوةَ الأيام
بالحبِّ الرَّحيمْ
جئنا نُطرِّزُ عُمرنا
بالحمدِ
للهِ العظيمْ
..
جئنا
.. لتقتربَ ال هناك
فأوَّل الدنيا هنا
إنا خُلقنا
من صلاةٍ
لا تليقُ بغيرنا
.. فإذا ضممتُ حبيبتي
صارالزمانُ مؤذنا
..

لكِ أنْ أجيءَ
كما يجيءُ الوحيُ

في قلبِ النبيْ
لك ِ أنت ِ
ما لا ينبغي لسواكِ
فاكتملي علي ْ
لك ِ أنت ِ
وحدك ِ
كل ّ ُ عبدالله
كل ّ ُ الشوربجي ْ

الحسين

أسروا بأسوَدِهمْ

عرجتُ جَمالا

أنا

في شهورِ الحبِّ ..

جئتُ هلالا

فسَّرتُ أسئلةَ الوجودِ

جميعَها

وبقيتُ

في قلبِ الوجودِ

سؤالا

أنا لو أقولُ

فما نطقتُ

عن الهوى

هو لو يقولُ

فليسَ قالَ تعالى

بطلتْ صلاةٌ

والمؤذنُ قاتلي

فالأسودُ العنسيِّ

ليسَ بلالا

ما الأمسُ ؟

كانَ اللهُ

يبني مسجدا

مرُّوا عليه

كما يمرُّ

كسالى

ما اليومُ ؟

خانَ الكافرونَ

عَمامةً

لأبي ..
وخانَ الكافرونَ عِقالا

ما الغدُّ ؟

أعرفُ أنَّ موتي

في غدي

موتا

يراهُ الذابحونَ حلالا

مَلَكٌ ..

بحجم الغيبِ

أخبرَ سيِّدا

يزنُ السماءَ

بأنْ أموتَ قِتالا

إني منحتُ الموتَ

سُكَّرَ بسمتي

أمضي ..

و لستُ أعطلُ الآجالا

هبطتْ ملائكةٌ

ترتِّبُ غرفتي

و الدمعُ

في عينِ الجميلةِ سالا

أمي ..

بحقِّ أبيكِ لا تتخيَّلي

أني سقطتُ

و لم أعدْ خيَّالا

ظمأٌ ..

وراءَ البابِ

شقَّقَ سقفَنا

لي كربلاءُ

و ما سقيتُ عِيالا

آنستُ مغفرتين

إذ ألقي دمي

حُبًّا

و ألقى الكافرون حِبالا

فلقفْتُ ما ألقوا ..

كأنَّ نبوَّة ً

أخرى بسيفي

كيْ تخوضَ نزالا

إنَّا ورودُ الله

حانَ قِطافها

لكنَّ من أشواكها أشبالا

أمي ..

أعدِّي ما استطعتِ من الغنا

إنَّ الفواطمَ

لا يكنَّ ثكالى

إني بعين أبيكِ

آخرُ دمعةٍ

دمعُ النبوةِ رحمةٌ

تتوالى

وترٌ ..

توتَّرَ في الربابةِ

إنما

ظمأُ الحسين

يهندمُ الموَّالا

عبلة

أضمُّكَ ..

ما بيني وبيني

لأفرحا

مُعَوَّذةٌ أخرى

وفاتحةُ الضحى

أنا عبلةٌ

تُتلى

بكلِّ قصيدةٍ

عيونكَ صلتْ بي

وقلبكَ سَبَّحا

على أدهمٍ

تأتي البلادَ

مُؤذنا

أحبكَ ملءَ الحرفِ

فانطِقْ

لأفصِحا

ليَ المَهْرُ

والنعمانُ

يسرقُ نوقَهُ

ظلامٌ قد استشرى

وظلمٌ قد التحى

" يقولون :

ليلى

بالعراق

مريضةٌ"

يقولون :

قيسٌ

لا يعودُ

مُلوَّحا

أضمكَ

في " إنا فتحنا "

و لمِ أزلْ

فتشرقُ

في غرناطتينِ

مُوَشَّحا

هنا

تنقلُ الأخبارُ

أنَّ سفينةً

بعشرينَ قرصانا

و كلٌّ تَنَوَّحا

على هندَ

ترسو الفلكُ

حمزةُ لم يعُدْ

وكلُّ حسينٍ

قد يعيشُ

ليُذْبَحا

عمائمُ قومي

لا تهزُّ بنخلةٍ

وإنْ هيَ هزتْ

لم تساقط

سوى جُحا

بلادكَ

إذ ضاقتْ عليكَ بيوتُها

ولونكَ أمسى غربتينِ

وأصبحا

أضمكَ مِسْكيًّا

مُضيئا بسرِّهِ

تعلمَ

فيكَ الفُلُّ

أنْ يتفتَّحا

رضيتُ

على ليلٍ بوجهكَ

شاعرٍ

وآنستُ فجرا

من عيونكَ قد صحا

أنا

في الهوى حُريَّةٌ..

أنتَ فارسٌ

من الماءِ حتى الماءِ

تُنشيءُ مَسْرحا

وإني سألتُ الخيلَ

قالَ صَهيلُها

بأنكَ

مَن خاضَ النزالَ

ليربَحا

أضمكَ ..

في تلك المنازلِ

كلما

تراودُ أبوابَ الحياةِ

لتفتحا

محتوى الكتاب

نرجو أن نكون قد قدمنا لكم

ما يحترم عقولكم وقلوبكم

وأن نكون للمكتبة العربية

ما يرفع من شأنها ويزيدها قوة